

**الجعفري: المحادثات لا تزال في مرحلة التحضيرات.. وعلى دি ميستورا تقديم أجندية واضحة جئنا دون شروط مسبقة ونرفض أي شروط مماثلة من أي أحد**

## شويغو يثني على عملية سلاح الجو الروسي في سوريا

وكالات |

أثنى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو على العملية العسكرية في سوريا، معلنًا أنها أثبتت الإمكانيات الحربية العالمية لسلاح الجو الروسي.

وفي الثلاثاء من شهر أيلول الماضي، أطلقت روسيا عمليتها الجوية في سوريا دعماً للجيش العربي السوري في هجومه على التنظيمات الإرهابية، وذلك بناء على طلب القيادة السورية.

ونقلت وكالة «تساس» الروسية للأنباء عن شويغو تأكيده خلال اجتماع في مقر وزارة الدفاع الروسية، أن الطائرات الروسية تشن يومياً ضربات محددة الأهداف على قواعد الإرهابيين ونقاط المراقبة ومنشآت أخرى تابعة لهم في سوريا.

وتشارك في العملية الروسية أكثر من ٧٠ طائرة وموروجية روسية، بما فيها قاذفات «سو-٣٤» ومقاتلات «سو-٣٥» الحديثة، متمركزة في قاعدة «حميميم» بريف اللاذقية.

كما باشرت الطائرات الإستراتيجية بعيدة المدى في منتصف تشرين الثاني بشن ضربات على مواقع الإرهابيين في سوريا. وعلى نحو متقطع شاركت الأساطيل الحربية الروسية في بحور قزوين والأسود والمتوسط في العملية الروسية.

وأطلقت بوارج روسية راسية في بحر قزوين والمتوسط صواريخ كالبير من طراز كروز على موقع لسلحى داعش في الرقة ودير الزور وجهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا، في حلب وإدلب.

الظروف التي فرها عن الإلحاد  
لبداية المقاومات.. ونحن نعتقد  
مما ناقشناه بأن دي ميستورا اد  
الظروف لم يتضجر بعد لطلاقه  
وعلمت «الوطن» من مصادر د  
الأمم المتحدة، أن دي ميستورا  
بتقديم أسماء وفود المعارضة  
(الأربعاء) للوفد الحكومي.  
وأشارت المصادر إلى أن الوفد  
طلب «توضيحات حول مصير الما  
 الأخرى الموجودة في جنيف على  
يتنقل أجوبة غداً (الأربعاء)».  
وقبيل وصول الوفد الحكومي  
الاجتماع مع دي ميستورا، ق  
«الهيئة العليا للتفاوض» ا  
منذر ماخوس في حديث لقناة «  
أنه «يجب أن يقوم النظام  
 بالإعلان المباشر والصريح غ  
للالتباس والغموض أنه مستعد  
المادتين ١٢ و١٣ بشكل فوري و  
التحديد لا يتجاوز بضعة أيام  
لذلك لن يشارك وفد الهيئة العليا  
في أي عملية أخرى». وأضاف:  
حالة عدم تحقيق ذلك فإن الحاج  
للتفاوض لن تشارك في أي عملية  
وتتابع: «قلنا له (مبوع الأمم  
ستيفان دي ميستورا) بشكل واضح  
يجب عدم تفسير أي تواصل معها  
بعد العملية التفاوضية».  
وفي تصريح آخر قال ماخوس  
وكالة «رويترز» للأنباء:  
المعارضة جاء لبعض أيام فقط  
لم يتم إحراز تقدم على الأرض  
يغادر». وأضاف: إن «المعارضة  
كي تشارك في مفاوضات ولكن  
نيات النظام».  
على خط مواز قال القيادي في  
جيش الإسلام محمد علوش الذي  
إلى جنيف للانضمام إلى وفد الـ  
«ليس متفائلاً تجاه آفاق محادثات  
المنعقدة في جنيف». وأضاف لل

ميستوراً أهمية هذه المرحلة التحضيرية لجهة معرفة مع من ستحتاجه حواراً غير مباشر حتى هذه اللحظة لا نعرف من الوفد الأخرى التي يفترض أنها تمثل المعارضات السورية وفقاً لمضمون القرار ٢٥٤، «وأوضح الجعفري» طلبنا من دي ميستورا أن يواقفنا بأسماء المشاركين والإعداد الجيد لجدول أعمال هذا الحوار أو هذه المحادثات غير المباشرة» لافتاً إلى أن المسائل الإجرائية «أخذت وقتاً لا يأس به لأنها هي التي تتحكم إذا نجحتنا في الإعداد الجيد لها بالقسم الجوهرى من المحادثات».

وبين الجعفري أن الوفد ناقش مع دي ميستورا البيان الصحفى المهم الذى صدر أول أمس عن مجلس الأمن والذى أدانت فيه الدول الأعضاء في المجلس بالإجماع التفجيرات الإرهابية في منطقة السيدة زينب بريف دمشق والتي ذهب ضحيتها عشرات السوريين بين شهيد وجريح، مشيراً إلى أن مجلس الأمن والحكومة السورية أدانا التفجيرات الإرهابية وبيقى أن «نسمع موقف الطرف الآخر من هذه الجريمة الإرهابية التي حدثت الأحد.. وإذا كان الطرف الآخر فعل أحرى على دماء السوريين كما يقول فلن تتوقع منه أن يصدر بياناً يدين فيه هذا العمل الإرهابي».

ورداً على سؤال أوضح الجعفري أن جميع المسائل سواء القضايا الإنسانية أو مكافحة الإرهاب هي أولويات للحكومة السورية و«لا نستطيع التمييز بين مسألة وأخرى وبمجرد بدء الحوار غير المباشر رسمياً سنبدأ بمعالجة كل هذه القضايا».

وقال: «حتى الآن نحن مازلنا في الإطار الإجرائي التحضيري للمحادثات غير المباشرة بمعنى أننا بانتظار معرفة أو استكمال القضايا الإجرائية ومعرفة مع من ستحتاجه وحتى الآن ليس هناك شيء واضح.. هل سيكون وفاً أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة.. ليست هناك إجابات واضحة».

كل ما يجري في جنيف يؤكد أن المحادثات غير المباشرة بين الوفد الحكومي الرسمي ووفود المعارضات لم تبدأ بعد، رغم إعلان المبعوث الأممى إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بدعاه. كل ما يجري يؤكد أن الوضع صعب للغاية ووصل إلى حالة يرثى لها الوفد الحكومي يؤكد أن المحادثات غير المباشرة «لتزال في مرحلة التحضيرات» ويطالب دي ميستورا بـ«أجندة واضحة»، ووفد معارضة الرياض يرفض لقاء كان مقرراً مع دي ميستورا، ويقول: إنه لم يدخل في المحادثات جنيف خالياً أيام قليلة، إذا لم تنفذ شروطه.

وفي مجريات اليوم الخامس من محادثات جنيف اجتمع المبعوث الأممى إلى سوريا مع الوفد الحكومي لأكثر من ساعتين، أكد عقبه رئيس الوفد بشار الجعفري في مؤتمر صحفي أن الوفد الحكومي جاء إلى جنيف دون شروط مسبقة ولن يقبل بأى شروط مسبقة من أحد.

وأوضح أن الوفد الحكومي متلزم بمضمون رسالة الدعوة التي وجهها دي ميستورا ومضمون القرار ٢٥٤ في حين يتعامل الطرف الآخر مع هذه المسألة بطريقة الهوا وليس كالسياسيين المحترفين. وأضاف: إن «هذا الحوار وفقاً للقرار ٢٥٤ ورسالة الدعوة هو حوار سوري سوري بامتياز يقوده السوريون أنفسهم دون شروط مسبقة ودون تدخل خارجي.. وهذه العبارة مفتاحية في فهم وتفسير لماذا جئنا إلى جنيف».

وبين الجعفري أنه حتى اختيار وفود المعارضات حسب القرار ٢٥٤ شأن سوريا سوريا ولا تفرضه الرياض ولا غيرها وأن السوريين يقررون بأنفسهم من سيتحاور مع الوفد الحكومي.

وتتابع: «ما زلنا في مرحلة التحضيرية للمحادثات غير المباشرة وناقشتنا مع دي

**مكتب دی میستورا یطلب لقاء مع وفد معارضة الداخل** جميل اشترط للاندماج بوفد الرياض «المساواة» .. وخدام: مخطئ من يعتقد بفشل محادثات جنيف

## منع انسحب من المجتمع مع غاتيلوف ورفض «أي إملاءات لأي طرف كان»

قائمة موسكو، وإننا لستنا على استعداد للمشاركة بوجود فيتو على أي من أعضاء وفتنا». وأوضح مناع «سألته بصراحة هل عندكم فيتو على الكرد، قال بالعكس نحن مع مشاركتهم بقوة، قلت له وأظن أن الرئيس الأميركي الذي أرسل بالأمس مذوباً شخصياً لعن العرب / كوباني لا يعارض، نحن لستنا على استعداد لقبول فيتو أردوغان».

وأضاف: «قال (غاتيلوف) في سياضرون الجلسات القادمة، قلت له لا تقبل بأي إملاءات».

وأشار إلى أن «جميل ورندة تدخلوا للحديث عن ضرورة الحضور فقلت لهم تحضرون بمن تمثلو ولا علاقة لكم بما يؤمن القاهرة أو مجلس سوريا الديمقراطي».

ولفت إلى أنه «وعندما صار الحديث دون المستوى اللاذق بالبعض ترکت الاجتماع من دون أي توافق على أي موضوع».

وقال مناع في التوضيح: «أود تأكيد موضوعين، الأول نحن انتقدنا وفد الرياض لغياب الكفاءة والتتمثل والكاريزما عن بعض أعضائه، فلا يمكن أن تقبل بوفد هزيل، وانتقدنا الرياض لأنها لم توجه الدعوات الشخصيات وأطراف وازنة، ومن المستحيل أن تقبل بعدم توافر هذه المواصفات في وفتنا، وانتقدنا تبعية البعض لهؤلاء الدولة أو تلك فلا يمكن إلا أن يكون مركز الثقل في وفتنا مستقل القرار والإرادة. لهذا وباسم مجلس سوريا الديمقراطي أؤكد أنت لن تشارك في المفاوضات إذا لم يتم إصلاح نقاط الخلل هذه، وتتمني للجميع التوفيق ولو أنت تعرف أن الثلم الأعوج لا يوصل لنتائج مشجعة».

أعلن الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديموقراطية»، هيثم مناع، انسحابه من اجتماع مع نائب وزير الخارجية الروسي غسان غاتيلوف في جنيف، مؤكداً رفضه «أي إملاءات أو تنازلات لأي طرف كان». وفي توضيح نشره في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال مناع: «طلب السيد نائب وزير الخارجية الروسي الاجتماع معى بعد أن اجتمع بالسياسي ستيفان دى ميستورا (البعوث الأممى إلى سوريا) والسيدة نائبة وزير الخارجية الأميركية آن باترسون والصديق صالح مسلم (زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا) في جماعة منفردة. وأضاف: «علمت بعد دقائق بأن الاجتماع سيكون بحضور السيد قدرى جمبل (عضو مجلس الرئاسة في الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير) والسيدة رندة قيسين (رئيسة حركة المجتمع التعددى). لـ«أفترض على الموضوع رغم رغبتي بأن يكون الاجتماع مع «مجلس سوريا الديموقراطية» استكمالاً لاجتماع سابق قبل أسبوعين. ووضح لنا السيد غاتيلوف خلاصة اللقاء، وانطلق من فكرة أن الدعوات التسع التي تم توجيهها من قائمة موسكو يتم تنبيتها ونضيف ستة أسماء ونقابل السيد دى ميستورا ثم توجه للصالحة المخصصة للواء الثالث. على أن نستبدل الأخوات والآخوة الكرد والسيد طلال سلو بأسماء أخرى غير كردية». وتابع: «قلت للسيد غاتيلوف إن القائمة المعتمدة هي قائمة وزان المشتركة وليس

إضافة إلى رئيس «مجلس سوريا الديمقراطي» هيتم مناع. ومنعاً للاختيارات تدبّرت وزارة الخارجية السويسرية إقامة هذه الشخصيات في مدينة لوزان على مقرّبة من مكان انعقاد المحادثات في جنيف. واجتمعـت هذه الشخصيات واتفقت على تشـكيل وفد منها أطلـقت عليه «الوفـد العلمـاني الديمقـراطي». في غضـون ذلك، ذـكر جـمـيل أنـ الـوفـدـ العـلـمـانـيـ الـديمقـراـطـيـ لا يـمانـعـ الانـدـماـجـ معـ وـقـدـ الـهـيـةـ العـلـيـاـ لـلـمـفاـوضـاتـ. وـنـقـلـتـ وكـالـةـ «سـبـوـتـنيـكـ» الروـسـيـةـ لـلـأـبـاءـ عنـ جـمـيلـ قولهـ: «إـذـاـ أـرـادـواـ أـنـ يـدـجـمـواـ الـوـفـدـ فـيـ الـرـيـاضـ وـوـفـدـناـ فـهـذـاـ سـؤـالـ آـخـرـ،ـ وـهـوـ مـمـكـنـ إـذـاـ كـانـ هـنـاكـ عـدـ مـمـاثـلـ مـنـ الـطـرـفـينـ وـصـلـاحـيـاتـ مـمـاثـلـةـ».ـ لـكـنـ جـمـيلـ أـرـدـفـ قـائـلاـ:ـ «ـالـمـشـكـلـةـ،ـ إـنـهـ يـعـتـبرـونـ أـنـقـسـهـ المـقـلـلـ الـوـحـيدـ لـلـمـعـارـضـةـ السـوـسـرـيـةـ»ـ،ـ وـاسـتـطـرـدـ فـيـ حـالـ تـخـلـواـ (ـأـعـضـاءـ الـهـيـةـ العـلـيـاـ لـلـمـفاـوضـاتـ)ـ عـنـ هـذـهـ العـقـدـةـ فـانـ الـمـشـكـلـةـ تـزـوـلـ،ـ فـحـنـ مـنـفـتـحـونـ عـلـىـ مـنـاقـشـةـ كـلـ الـأـمـورـ معـ كـافـةـ الـأـطـرـافـ».ـ وـنـوـهـ إـلـىـ أـنـ الـوـفـدـ الـمـنـبـثـقـ عـنـ مـؤـتمرـ الـرـيـاضـ لـمـ يـنـوـاـصـلـ مـعـنـاـ بـحـسـبـ الـاـنـفـاقـ فـيـ لـقـاءـاتـ مـوـسـكـوـ،ـ أـسـتـانـاـ،ـ الـقـاهـرـةـ،ـ وـالـحـسـكـةـ (ـمـؤـتمرـ الـمـالـكـيـةـ الـذـيـ اـنـبـثـقـ عـنـ مـجـلسـ سـوـسـرـيـةـ الـديـقـراـطـيـةـ)ـ.ـ مـنـ جـهـةـ أـخـرـيـ لـفـتـ جـمـيلـ إـلـىـ أـنـ دـعـمـ تمـثـيلـ الـأـكـرـادـ فـيـ الـمـاـحـادـاتـ يـتـعـارـضـ مـعـ قـرـارـ مـجـلسـ الـأـمـنـ،ـ لـأـنـهـ جـزـءـ أـسـاسـيـ مـنـ الـمـعـارـضـةـ السـوـسـرـيـةـ»ـ،ـ وـمـشارـكـةـ مـمـثـلـيـنـ عـنـ الـأـكـرـادـ «ـأـسـاسـ فـيـ وـفـدـ الـمـعـارـضـةـ»ـ.ـ وـامـتـنـعـتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ عـنـ دـعـوةـ مـمـثـليـ حـزـبـ الـاـتـحادـ الـديـقـراـطـيـ الـكـرـدـيـ إـلـىـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ مـاـحـادـاتـ جـنـيفـ سـوـاءـ فـيـ الـوـفـدـ الـمـفـاـوضـاتـ أـوـ الـوـفـدـ الـاـسـتـشـارـيـ،ـ بـعـدـ أـنـ هـدـدـتـ تـرـكـياـ بـمـقـاطـعـةـ عـمـلـيـةـ فـيـنـاـ بـأـكـلـهـاـ إـذـاـ مـاـ تـمـثـلـ هـذـاـ الـحـزـبـ الـذـيـ تـعـتـبـرـ إـرـهـابـيـاـ بـذـريـعـةـ أـنـ اـمـنـادـ حـزـبـ الـعـالـىـ الـكـرـدـسـتـانـيـ.ـ وـرـدـاـ عـلـىـ ذـلـكـ،ـ هـدـدـ مـنـاعـ بـعـدـ الـمـسـاـهـمـةـ فـيـ مـاـحـادـاتـ جـنـيفـ مـاـلـمـ يـشـارـكـ بـهـاـ مـمـثـلـ عنـ حـزـبـ الـاـتـحادـ الـديـقـراـطـيـ.

**الوطن - وكالات**

موسكو واجتماع القاهرة للمعارضة السورية». وثبت وزيرا الخارجية الروسية سيرغي لافروف والأميركي جون كيري في اجتماع زيرى تاريخ الذي مهد لانطلاق محادثات جنيف، تشكيل الوفد المعارض من «أوسع طيف». وأمام هذا الجدل اقترب «مجلس سوريا الديمقراطية» في رسالة للأمم المتحدة فكرة تشكيل وفدين للمعارضة يتساوابيان في الصالحيات. موسكو دعمت هذه الفكرة، التي اعتمد عليها المبعوث الأممي إلى سوريا، عندما دعا ١٥ شخصية محسوبة من الوفد الثاني المفترض للحضور إلى جنيف للمشاركة بالمحادثات بوصفهم «ضيوف» عليه، أي إن طبيعة مهمتهم استشارية وليس تفاوضية. ومن بين هذه الشخصيات الخمس عشرة قدرى جميل

**«الاندماج» مع وفد المعارضة المنبثق عن مؤتمر الرياض للمعارضة لكنه اشترط أن يتم على قاعدة المساواة في التمثيل والصلاحيات، وثار جدل دولي وإقليمي متادي بشأن تمثيل المعارضة في محادثات جنيف التي أطلقتها الأمم المتحدة الإثنين في مدينة جنيف السويسرية. وإلى الان نجحت السعودية وتركيا في فرض احتكار الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض، لتمثيل المعارضة في الوفد المعارض، وذلك بخلاف منطق القرار الدولي (٢٢٥٤).**

وأكمل هذا القرار الذي صدر نهاية العام الماضي ووضع الإطار للتسوية السياسية في سوريا ومكافحة الإرهاب، على تمثيل المعارضة في المحادثات «أوسع تمثيل»، ويلحظ جدوى مؤتمر الرياض إضافة إلى «منتدى

**غاتيلوف: نشاطر وواشنطن ضرورة مشاركة الأكراد في الحوار**

**وكالات**

دعا نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، إلى ضرورة ضمان أوسع تمثيل للمعارضة السورية في المحادثات الجارية حالياً في جنيف وتوحيد جهود الأسرة الدولية لكافحة الخطير الإرهابي في سوريا. وشدد على أن موسكو وواشنطن تنشطان على رأي في ضرورة مشاركة الأكراد في الحوار.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن غاتيلوف التقى أمس في جنيف مع المسؤول الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا ونائبة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط آن باترسون ورئيس حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم.

وأوضح الخارجية أن اللقاءات ركزت على المسائل المرتبطة بياطلاع عملية الحوار السوري بهدف إيجاد حل للأزمة على ضوء قرار مجلس الأمن الدولي (٢٢٥٤) وبصياغة فنيها.

وفي سياق متصل أعلن غاتيلوف في تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك الروسية» أن «السوريين الأكراد جزء مهم من المعارضة و يجب أن يشاركون في الحوار السوري السوري في جنيف»، موضحاً أن دي ميستورا والجانب الأميركي ينشطون روسياً هذا الموقف ولكن النظام التركي هو من يعارض ذلك.

وكان دي ميستورا دعا أمس عقب لقائه وفد معارضة الرياض في مبنى الأمم المتحدة في جنيف إلى عدم طرح شروط مسبقة للحوار السوري السوري.

بينما انعقد عضو المكتب التنفيذي في «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة مذذر خدام كل من يعتقد أن المحادثات السورية السورية في جنيف ستفشل، أعلن أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارض في سوريا محمود مرعي أن وفد من معارضة الداخل سيجري لقاء مع مكتب دي ميستورا بناء على طلب المكتب لكن لم يحدد موعد اللقاء.

وفي اتصال لـ«الوطن» مع مرعى المتواجد حالياً في جنيف قال الأخير لم يتم تحديد موعد اللقاء. ممكناً أن يتم اليوم (الثلاثاء). وأوضح مرعي أن وفد معارضة الداخل ستؤكّد خلال اللقاء على أنه لا أحد يمثل معارضة الداخل إلا معارضة الداخل». وأول أمس ذكر أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» لـ«الوطن» أن دي ميستورا قد يلتقي عدد من أعضاء وفد معارضة الداخل المعذعين الثلاثاء، وهو إضافة إلى مرعي كل من ميس كريدي وطارق الأحمد ونوف طراد الملحم وسهير سرمياني وبروبين إبراهيم.

وفي سياق متصل، وصف خدام من يعتقد بفشل محادثات جنيف بـ«المخطئ». وشاركت هيئة التنسيق في مؤتمر الرياض للمعارضة وهي ممثلة سواء في «الهيئة العليا للمفاوضات» أو وفدها المفاضل في جنيف.

وفي تدوينة له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كتب خدام: «من يتصور أن المفاوضات الجارية اليوم في جنيف بين وفد النظام ووفد المعارضة سوف تفشل، أقول له: إنك مخطئ.. لأنك كثيرة». وألمح إلى أن من بين هذه الأسباب هو التوافق الروسي الأميركي ودمار سوريا. وقال: «أهمها (الأسباب) أن الإرادة الدولية للذكور قد نضجت وتوافقت على الحل.. وبالطبع بعد أن تم تدمير سوريا بيد أبنائهما».

وفي تحول بالمقوف، أعلن رئيس «جبهة التحرير والتغيير» المعارض قدرى جميل عدم ممانعته

**خبراء أشاروا إلى أنه حمل طمأنات للأكراد  
ما كفوك بقدرت الله الـ، عن العـ وبنـ، أي علاقة لذـ بـ حـ نـ فـ**

A black and white portrait of Prince Edward, Earl of Wessex. He is shown from the chest up, wearing a dark suit jacket, a white shirt, and a dark tie with a subtle pattern. He has short, dark hair and is looking slightly to his left with a neutral expression.

17

قوله تعالى:  
بسم الله الرحمن الرحيم  
كل من عليها فان وبيقدر وجه ربك ذو الجلال والإكرام  
صدق الله العلي العظيم

تتشرف نقابة أطباء الأسنان بطرطوس وآل الفقيد وأصدقاءه  
بدعوتكم لحضور الحفل التأبيني  
الذى سيقام تمام الساعة /١٢/ من ظهر يوم السبت ٢٠١٦/٢/٦  
في صالة المركز الثقافي بطرطوس  
وذلك بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم الأديب الدكتور

# أمين خضر أبو عبيد

عضو مجلس نقابة أطباء الأسنان في سوريا  
للفقيه الرحمة ولكرم الأجر والثواب

فرع النقابة  
آل الفقيد